

## فتح الباري شرح صحيح البخاري

تكون ببيانا لما أريد بالقرآن ثالثها ان تكون دالة على حكم سكت عنه القرآن وهذا الثالث يكون حكما مبتدأ من النبي صلى الله عليه وسلم فتجب طاعته فيه ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطاع الا فيما وافق القرآن لم تكن له طاعة خاصة وقد قال تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله وقد تناقض من قال أنه لا يقبل الحكم الزائد على القرآن الا ان كان متواترا أو مشهورا فقد قالوا بتحريم المرأة على عمتها وخالتها وتحريم ما يحرم من النسب بالرضاعة وخيار الشرط والشفعة والرهن في الحضر وميراث الجدة وتخيير الأمة إذا عنت ومنع الحائض من الصوم والصلوة ووجوب الكفارة على من جامع وهو صائم في رمضان ووجوب احداد المعتدة عن الوفاة وتجويز الوضوء بنبيذ التمر وايجاب الوتر وأن أقل الصداق عشرة دراهم وتوريث بنت الابن السادس مع البنت واستبراء المسيبة بحصة وأن أعيان بني الأم يتوارثون ولا يقاد الوالد بالولد وأخذ الجزية من المجرم وقطع رجل السارق في الثانية وترك الاقتراض من الجرح قبل الاندماج والنهي عن بيع الكالء بالكالء وغيرها مما يطول شرحه وهذه الأحاديث كلها آحاد وبعضها ثابت وبعضها غير ثابت ولكنهم قسموها إلى ثلاثة أقسام ولهم في ذلك تفاصيل يطول شرحها ومحل بسطها أصول الفقه وبه التوفيق .  
( قوله باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده ) .

ذكر فيه حديث جابر وهو الحديث الرابع عشر من إجازة خبر الواحد وقد تقدم شرحه في كتاب الجهاد وقوله .

6833 - حفظه من بن المنكدر يعني محمدًا وقال له أيوب يعني السختياني يا أبي بكر هي كنية محمد بن المنكدر ويكنى أيضًا أبو عبد الله ولهم آخر يقال له أبو بكر بن المنكدر اسمه كنيته وقوله ندب أي دعا وطلب وقوله انتدب أي أجاب فأسرع وقوله فتتابع كذا لهم بمثنا تين وللكشميهني فتابع بناء واحدة وقوله بين أحاديث في رواية الكشميهني أربعة أحاديث قوله قلت لسفيان يعني بن عيينة والسائل هو علي بن المديني شيخ البخاري فيه قوله فإن الثوري يقول يوم قريطة قلت لم أرمه عند أحدٍ من أخرجه من رواية سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر بلفظ يوم قريطة إلا عند بن ماجة فإنه أخرجه عن علي بن محمد عن وكيع كذلك فلعل بن المديني حمله عن وكيع فقال وقد أخرجه البخاري في الجهاد عن أبي نعيم وفي المغاربي عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم في المناقب وبين ماجة من طريق وكيع والترمذi من رواية أبي داود الحفري ومسلم أيضًا والنسائي من رواية أبي أسامة كلهم عن سفيان